

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

إيمان أيمن عبد الرحمن

باحثة دكتوراة علم النفس التربوي

أ.د/ فاتن فاروق عبد الفتاح

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.د/ هانم على عبد المقصود

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.م.د/ إيناس محمد صفوت خريبه

أستاذ علم النفس المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

المستخلص

استهدف البحث الحالي إلي بناء مقياس لقياس مهارات التواصل الاجتماعي والتحقق من الخصائص السيكومترية له من خلال حساب الأتساق الداخلي ومعاملات الثبات والصدق له وبناء عليه قامت الباحثة بدراسة البحوث والدراسات التي تناولت مهارات التواصل بشكل عام ولاحظت الباحثة ندرة المقاييس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويتكون المقياس من أربعة أبعاد، وهي: التعاون والمشاركة، التواصل اللفظي وغير اللفظي، المهارات الانفعالية، حل المشكلات، ويتكون من (٣٢) فقرة، وقد تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية من (٥٠) تلميذاً بالمرحلة الابتدائية، امتدت أعمارهم الزمنية بين (٩ - ١٢) عاماً بمتوسط حسابي (١١.٢٥) وانحراف معياري (٠.٤٢) تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتكونت أدوات البحث من مقياس مهارات التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة)، وتم عن طريق استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة استخدام معامل ارتباط بيرسون لمؤشرات

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية إيمان أيمن عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فاروق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريه

الاتساق الداخلي، واستخدام التحليل العاملي التوكيدي وصدق المحك لصدق المقياس، واستخدام إعادة التطبيق ومعامل ألفا لثبات المقياس مهارات التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع مقياس مهارات لتواصل الاجتماعي بمعاملات صدق مرتفعة حيث أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما جعلها أداة صادقة تصلح للتطبيق، وتم حساب باستخدام معادلة ألفا ووجد أنه يساوي (٠,٩٥) وهو ثبات مرتفع وهو ثبات مقبول مما يجعلها صالحة للتطبيق .

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل الاجتماعي - الاتساق الداخلي - الصدق - الثبات.

Abstract: The current research aimed to build a scale to measure social communication skills and verify its psychometric properties by calculating its internal consistency, reliability and validity coefficients. Accordingly, the researcher studied research and studies that dealt with communication skills in general. The researcher noted the scarcity of measures of social communication skills for primary school students. The scale consists of four dimensions:

Cooperation and participation, verbal and non-verbal communication, emotional skills, problem solving, and it consists of (32) items. The sample for calculating the psychometric characteristics consisted of (50) primary school students, whose ages ranged between (9 - 12) years, with an arithmetic mean (11.25) and a deviation Standard (0.42) The sample was selected randomly, and the research tools consisted of a social communication skills scale (prepared by the researcher)

Using appropriate statistical treatments, the use of the Pearson correlation coefficient for internal consistency indicators, the

use of confirmatory factor analysis and the reliability of the scale for the validity of the scale, and the use of reapplication and the alpha coefficient for the stability of the social communication skills scale. The results of the research reached that the social communication skills scale has high validity coefficients, as the coefficients The correlation is a function at the level of (0.01), which makes it a valid tool suitable for application. It was calculated using the alpha equation and was found to be equal to (0.95), which is high stability and is acceptable stability, which makes it valid for application.

Key words: Social communication skills – Internal consistency –Equation -Stability

مقدمة البحث

يُعد التواصل البشري أكثر تعقيداً عن ذلك التواصل الذي يحدث بين الكائنات الأخرى، فالإنسان إلى جانب أنه يستطيع أن يتواصل بدون لغة باستخدام الرموز والإشارات فإنه يستطيع أيضاً أن يتواصل من خلال اللغة المنطوقة، ومع هذا فإن اللغة اللفظية تظل هي الوسيلة الأساسية للتواصل. ويبدأ الإنسان في استخدام طرق جديدة وغزيرة ومبتكرة للتواصل من خلال الميكانيزم العصبي الفسيولوجي المعقد، تلك الميكانيزمات المرنة تشتمل على ميكانيزم التنفس والصوت والمخ والأعصاب المحيطة والتي بدونها يكون من غير الممكن ظهور اللغة اللفظية.

وتساعدنا لغة الجسد على معرفة كيفية تصرفنا عندما نتكلم مع الآخرين لتفسير معنى ما نقوله؛ على سبيل المثال التواصل البصري بطريقة مناسبة، وبعده المسافة المادية بين المتكلم، ولمس شخص أثناء الكلام (مثل تشابك الذراعين)، والفك المشدود... الخ، كما أن تعابير الوجه كمرقبة، وإدراك، وتفسير تعابير وجه الناس هي أساليب حاسمة في التفاعلات الاجتماعية، فمن خلالها نستطيع في كثير من الأحيان

الخصائص السيكومترية لقياس معانات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية إيمان أمية عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فاروق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريه

تحديد مشاعر المتكلم، وبالتالي القدرة على التنبؤ بما هو مرجح أن يحدث في المستقبل القريب، مما يسمح لنا بوضع خطة لمواجهة، ومن هذه التعابير إدراك تقطيب الوجه، والابتسامة، وإغلاق العينين، ومصمصصة الشفاه، ورفع الحاجب، واتساع العينين، والغمز، وانقباض عضلات الخد، وهلم جرا، هذه التعابير قد تكون مفيدة أيضاً في معرفة هل شعور الفرد المتحدث هو نفسه الذي يعرب عنه بالكلمات أم لا؟ كما تساعدنا نبرة، وارتفاع، ووتيرة الصوت على فهم مشاعر المتكلم، والنية، والمزاج، كما تُشير إلى العوامل العاطفية الأكثر تعقيداً، مثل درجة الحميمية والاحترام والمعلومات الشخصية الأخرى (Mamen, 2017, 28).

وعملية التواصل طبيعة إنسانية أولاً تفاعلية ديناميكية دائمة الحركة تخضع لمؤثرات متغيرة أهمها التكامل والتفاعل في ظل الامكانيات ثانياً، وهي لا تسير باتجاه واحد بل هي عملية دائرية، فهناك تبادل

في الأدوار، فالمرسل مستقبل والمستقبل مرسل أيضاً (فوزي اشتيوه، ربحي عليان، ٢٠١٠، ٨١).

ولقد ميز الله عز وجل وعلا الإنسان عن باقي المخلوقات وأنعم عليه بنعمة العقل فهي مصدر قوته وتزده، ووسيلة لفهم محيطه والتكيف معه من خلال تسخير أساليب التواصل البشري والتي تتمثل في استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الحاجات والأفكار والمشاعر بين الناس. ومن هنا يعتبر التواصل سلوكاً إنسانياً من درجة راقية ذلك أنه يميز الإنسان عن باقي المخلوقات باستخدام الكلام واللغة (مصطفى نور القمش، خليل المعاينة، ٢٠١٩، ٢٤٣).

كما أن التواصل أيضاً هو العملية التي من خلالها ينقل الأفراد أفكارهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم وعواطفهم ومشاعرهم إلى الآخرين سواء بالأسلوب الكتابي

أو الشفهي أو بأى أسلوب آخر بحيث يتم الفهم المتبادل بين أفراد التواصل وتتوحد الجهود لتحقيق أهداف الجماعة (إيمان عبدالحميد، ٢٠١٠، ٣٢٣).

مشكلة البحث

تشير كثير من الدراسات إلى أن قلة وندرة مهارات التواصل الاجتماعي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية قضية مهمة وضرورية حتى لا تقل فعالية هذه العادات وتستمر قليلة الكفاءة طيلة فترة حياتهم. وبالرغم من أن التواصل الاجتماعي مهم، إلا أن الإسراع بتنميتها وتحسينه لا يهتم به صانعي القرار التربوي في مصر. كما أصبح من الواضح أن هناك حاجة لشيء جديد إذا ما أريد للمدارس أن تنطلق من العقلية التقليدية التي تتركز على القدرات فقط، بحيث تمكن التلاميذ من تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ليعيشوا حياة منتجة ومحقة للذات، يشير واقع المدارس المصرية اليوم إلى وجود عدد ليس بقليل من التلاميذ يعانون من خفض مهارات التواصل الاجتماعي، وقد أشارت بعض الدراسات والتي منها دراسة (Jenny, 2015)، دراسة (Swanson et al., 2015)، دراسة (Kilinc, 2016)، دراسة (Nordin & Rabi, 2020)، دراسة (Seçkin (2021)، دراسة (Yilmaz, 2021)، دراسة أماني طلبة (٢٠٢٢)، وكذلك الأطر النظرية في هذا المجال إلى أن بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم مشكلات في مهارات التواصل الاجتماعي.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية إيمان أمية عبد الرحيم أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاتة فابوق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريه

- (١) ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- (٢) ما مؤشرات صدق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- (٣) ما مؤشرات ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إعداد مقياس لمهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية متعدد الأبعاد.
- التعرف على خصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات.

أهمية البحث

- تتضح الأهمية التطبيقية من خلال إعداد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ويتحقق به الخصائص السيكومترية (صدق وثبات مرتفع) مما يساعد الباحثين في استخدامه ضمن المقاييس المستخدمة مع التلاميذ المرحلة الابتدائية .
- تتضح الأهمية النظرية في محاولة إلقاء الضوء على مفهوم مهارات التواصل الاجتماعي فهذا يعد البحث إضافة للتراث النظري في مجال التواصل بما يتيح للباحثين المجال لدراسة متغير مهارات التواصل الاجتماعي وكيفية تنميته لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المفاهيم الإجرائية للبحث

الخصائص السيكومترية Psychometric Properties:

تُعرّف الخصائص السيكومترية بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس، والواقع هدف المقياس، وتتمثل في الثبات والصدق (Ball, 2012).

مهارات التواصل الاجتماعي

تعرف بأنها القدرة الماهرة والمتقنة في تفاعل الفرد مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، من خلال السلوك اللفظي أو غير اللفظي من حركات الجسم وتعبيرات الوجه وغيرها والتي تمكنه من التعبير عن أفكاره واتجاهاته ومشاعره نحو المواقف والأشياء والأشخاص، بصورة إيجابية بعيداً عن التعصب والغضب، وهي مكونة من مهارات فرعية مثل الإصغاء والتعبير وإدراك المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين.

دراسات سابقة

دراسة (Adams, 2002)

هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ في مهارات التواصل اللفظي، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٥٠ تلميذاً وتلميذة لديهم انخفاض في مهارات التواصل اللفظي، و٥٠ تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العاديين، وامتدت أعمارهم الزمنية ما بين (٨ - ١٢) سنة، وقد استخدمت الدراسة اختبار اللغة، وفتيات إعادة سرد القصة وطرح الأسئلة الذاتية حيث يتم تدريب التلاميذ على قراءة الفقرات ثم طرح الأسئلة عن الفكرة الأساسية والتفاصيل

الخصائص السيكلومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية إيمان أيمن عبد الرحمن أ.د./هاتم علي عبدالمقصود أ.د./فاتة فابوق عبد الفتاح أ.م.د./إيمان محمد صفوت خريه

المتفرعة منها. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحسن في مهارات اللغة اللفظية الاجتماعية من حيث القدرة على سرد أحداث القصة حسب ترتيب حدوثها، والقدرة على تبادل الآراء أو مبادأة الحديث، والقدرة على الوعي بدوره أثناء الحديث، والقدرة على فهم النص.

دراسة (Rong, 2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب تأخر المهارات التواصل الاجتماعية لدى التلاميذ منخفضي المقياس، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٥٠ تلميذاً وتلميذة، وتم تقسمهم إلى مجموعتين ٢٥ تلميذاً لديهم انخفاض و٢٥ تلميذاً من العاديين، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ - ١٥) سنة، وقد استخدمت الدراسة اختبار لقياس المهارات اللغوية لدى التلاميذ، وأسفرت النتائج عن وجد تحسن في المهارات التواصل الاجتماعية مثل: إجراء حديث متبادل مع الآخرين عن طريق الإيماءات، استخدام تعبيرات الوجه والتعبير عن مشاعره وأفكاره للآخرين والتواصل البصري مع الآخرين.

دراسة (Mey, 2006)

هدفت الدراسة إلى مقارنة أداء استخدام اللغة اللفظية وغير لفظية الاجتماعية لدى التلاميذ منخفضي استخدامها، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٥٠ تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٦ - ١٢ سنة، وقد استخدمت الدراسة اختبار وكسلر للذكاء الطبعة الرابعة، وقائمة التواصل الاجتماعي، اختبار الفهم القرائي، قائمة تقدير مهارات التلاميذ لتشخيص مهارات اللغة لدى التلاميذ، وأسفرت النتائج عن أن مشكلات اللغة الاجتماعية توجد لدى التلاميذ منخفضي اللغة حيث نجد هؤلاء التلاميذ لديهم صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة كتابة ولفظاً أثناء القراءة، وعدم القدرة على فهم الجمل

المنفية، وأقل قدرة على اشتقاق الخلاصات الملائمة من النص، و مشكلات فى فهم دلالة الكلمات والأحداث، وضعف القدرة على فهم مضامين القصص.

دراسة (Cirrin & Gillam, 2008)

هدفت الدراسة إلى تحسين طلاقة القراءة ومهارات استخدام اللغة لدى التلاميذ منخفضي الفهم ، وقد تكونت عينة الدراسة من عينه قوامها ٤٧ تلميذاً وتلميذة من منخفضي الفهم وحصيلة اللغوية، و٤٧ تلميذاً وتلميذة من التلاميذ العاديين؛ حيث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ - ١٨) سنة، وقد استخدمت الدراسة فنية القراءه المتكررة؛ حيث يتعرض التلاميذ لنفس قطعة القراءة من ٣ - ٧ مرات فى فترة زمنية قصيرة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسين القدرة على فهم معانى الكلمات ودلالاتها؛ وتحسين طلاقة القراءة، وأيضاً تحسين فى مهارات المحادثة، واللغة التعبيرية لدى التلاميذ منخفضي اللغة .

دراسة (Adibi, 2011)

هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات استخدام اللغة والتواصل الأجماعية لدى التلاميذ فى المرحلة المتوسطة ، وقد تكونت عينة الدراسة من عينه قوامها ٤٠ تلميذ وتلميذة فى المرحلة المتوسطة، وتم تقسمهم إلى مجموعتين، وقد تكونت المجموعة الأولى من ٢٠ تلميذ من ذوى انخفاض فى اللغة، كما تكونت المجموعة الثانية من ٢٠ تلميذ وتلميذة من العاديين، حيث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠ - ١٥) سنة. وقد استخدمت الدراسة اختبار اللغة وبعض القصص القصيرة، وأسفرت النتائج عن أن قراءة التلاميذ منخفضي اللغة تختلف عن قراءة التلاميذ العاديين من حيث ابدال بعض الكلمات بأخرى تحمل معناها أثناء القراءة، وضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة كتابةً ولفظاً أثناء القراءة، وعدم القدرة على فهم الجمل المنفية، وأيضاً يصعب عليهم فهم الجمل التى تُصاغ فى شكل أسئلة.

الخصائص السيكلومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
إيمان أيمن عبد الرحيم أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاتة فاروق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريه

دراسة (Hanson, 2012)

هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات تواصل الاجتماعي والمفردات اللغوية لدى التلاميذ منخفضي تواصل واللغة ، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٦٠ تلميذاً وتلميذة في المرحلة الابتدائية، وتم تقسمهم إلى مجموعتين ٣٠ تلميذاً من منخفضي مهارات تواصل و٣٠ تلميذاً من العاديين، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٩ - ١٢ سنة، وأسفرت النتائج عن تحسن مستوى المفردات اللغوية في فهم دلالة ومعاني هذه المفردات وأيضاً تحسن في القدرة على استخدام تعبيرات الوجه وفهم الإيماءات في التعبير عن أفكارهم.

دراسة (Yodock, 2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مهارات التواصل الاجتماعية على اللغة لدى التلاميذ منخفضي مهارات التواصل والعادين. وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ١٨٤ تلميذ وتلميذة، وتم تقسمهم إلى مجموعتين، حيث تكونت المجموعة الأولى من ٩٥ تلميذاً وتلميذة من منخفضي التواصل، وقد تكونت المجموعة الثانية من ٨٩ تلميذ وتلميذة من التلاميذ العاديين، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ - ١٤) سنة، واستخدمت الدراسة القراءة الجهرية والاستيعاب القرائي للمفردات لمعرفة مدى تأثير مهارات اللغة و مدى تأثيرها على الأداء الاجتماعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحسين القدرة على استيعاب وفهم وتواصل ، وفهم بنية القصة (بداية، ووسط، ونهاية)، والقدرة على تطور المهارات اللفظية اللغوية ومهارات الترميز المناسبة.

دراسة (Ritter et al., 2013)

هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية استخدام برنامج التفاعل المستمر لتحسين الاستيعاب القرائي لدي التلاميذ ذوي اضطراب اللغة، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٤٨ تلميذاً وتلميذة في سن المدرسة، وتم تقسمهم الى مجموعتين، وقد

تكونت المجموعة الأولى من ٢٤ تلميذاً من ذوى مشكلات الفهم القرائي، كما تكونت المجموعة الثانية من ٢٤ تلميذاً من العاديين، حيث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ - ١٦) سنة، تلقى كل من المجموعتين التدخلات اللغوية والاستيعابية، وتلقت المجموعة التجريبية لأربع ساعات إضافية لفترة أربعة أسابيع. وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج فى علاج مشكلات الفهم القرائي و تحسين أداء التلاميذ فى مهارات الفهم داخل السياق، وعلى الرغم من أن كلا الفريقين حققت مكاسب فى معدل قراءة / الطلاقة والاستيعاب، لكن ومدى المكاسب أكبر من ذلك بكثير فى تحسين مهارات المحادثة والفهم لدى المجموعة الأولى. وقد يكون التدريب مفيدة لتعزيز معدل القراءة / الطلاقة والاستيعاب داخل السياق.

دراسة (Freed et al., 2015)

هدفت الدراسة إلى تحسين استخدام اللغة تواصل الاجتماعية لدى التلاميذ الذين لديهم انخفاض فى اللغة والتواصل وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٢٥ تلميذاً وتلميذة من انخفاض التواصل، و٢٥ تلميذاً وتلميذة من العاديين فى المرحلة الابتدائية، وتروحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ - ١٤) سنة، واستخدمت الدراسة اختبار، وأظهرت تحليلات الأنحدار إلى أن دقة القراءة من أفضل الطرق التى تسفر عنها تحسين مهارات التواصل، وتوصلت النتائج إلى تحسين مهارات الفهم اللغوي والتى تشمل فى القدرة على فهم دلالة الكلمات أثناء التواصل، والقدرة على فهم مضامين الفقرة المعروضة والقدرة على فهم الجمل المنفية، والقدرة على التواصل البصرى، وزيادة وعى التلاميذ بالتواصل غير اللفظى سواء مع أنفسهم أو مع الآخرين، وأيضاً القدرة على فهم أفكار وتعبيرات الآخرين.

الخصائص السلوكية لقياس معاني التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
إيمان أمية عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فابوق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريه

دراسة (Jenny, 2015)

هدفت الدراسة إلى علاج التواصل وتحسين مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الذين يعانون مشكلات القراءة، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ١٨ تلميذاً وتلميذة من ذوى مشكلات القراءة، و١٨ تلميذاً وتلميذة من العاديين فى المرحلة الابتدائية، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٦ - ١٥) سنة، واستخدمت الدراسة مقياس الفهم القرائى ومقياس دقة القراءة، واستخدام معينات بصرية داخل الجلسة، وتوصلت النتائج إلى تحسين القدرة على فهم دلالة الكلمات أثناء القراءة، والقدرة على التواصل البصرى، وأيضاً فهم الجمل التى تُصاغ فى شكل أسئلة بالإضافة إلى زيادة وعى التلاميذ بالتواصل مع الآخرين، وأيضاً القدرة على فهم أفكار وتعبيرات الآخرين.

دراسة (Swanson et al., 2015)

هدفت الدراسة إلى علاج الفهم القرائى لدى عينة من التلاميذ الذين يعانون من انخفاض فى استخدام اللغة الاجتماعية عن طريق استخدام استراتيجيات الكلمات المستقلة (أى القاموس وقرائن السياق)، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها ٢٠ تلميذاً وتلميذة من ذوى مشكلات القراءة، و٢٠ تلميذاً وتلميذة من العاديين فى المرحلة الابتدائية، وتروحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ - ١٤) سنة، واستخدمت الدراسة اختبار اللغة الاجتماعية، واختبار الفهم القرائى، وتوصلت النتائج إلى تحسين فى مهارة تحليل سياق الكلمة (أى استخدام الكلمة فى جملة) التى أدت إلى التركيز على فهم معانى الكلمات ودلالة المفردات اللغوية، وذلك لأن السياق قد يساعد التلاميذ ذوى مشكلات الفهم فى التعرف على الكلمات، مما أدى إلى تحسين مهارات الفهم القرائى والتى تشمل فى القدرة على فهم دلالة الكلمات أثناء القراءة، والقدرة على فهم مضامين الفقرة المقروءة.

دراسة (Nordin & Rabi, 2020)

سعت الدراسة نحو تحديد مستوى القصور التواصلية والاجتماعي لدى التلاميذ. وتكونت عينة الدراسة من (٨) من التلاميذ. وتم جمع البيانات باستخدام اسمارة ملاحظة مهارات التواصل الاجتماعي (اللفظي - غير اللفظي - التفاعل الاجتماعي) والمقابلات العميقة. وأشارت النتائج إلى قصور التفاعل الاجتماعي بنسبة (٩٧٪)، ومهارات التحدث بنسبة (٦٧.٥٠٪)، والتواصل غير اللفظي بنسبة (٥٦.٢٥٪)، والتواصل اللفظي بنسبة (٥٠٪).

دراسة (Seçkin Yilmaz, 2021)

هدفت الدراسة إلى استقصاء المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي مشكلات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين. وتمثلت عينة الدراسة في (٣٥) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي مشكلات التعلم و(٣٥) من أقرانهم العاديين، وجميعهم من متحدثي اللغة التركية. وتم جمع البيانات عن طريق عرض مجموعة من الصور لإحدى القصص وتوجيه التلاميذ نحو وصف الصور وسرد أو إعادة قصة حولها. وتم تحليل السرد المقدم في ضوء الخصائص اللغوية. وكشفت النتائج عن تدني الأداء اللغوي لدى التلاميذ ذوي مشكلات التعلم عن أقرانهم العاديين سواءً بسياقي السرد أو إعادة السرد.

التعليق على الدراسات السابقة :

كشفت نتائج الدراسات السابقة أنه توجد قصور في مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ المرحلة الأبتدائية من تلاميذ العاديين كدراسة)، دراسة (Adams, 2002)، ، دراسة (Kim, 2002)، دراسة (Kelly, 2005)، دراسة (Rong, 2005)، دراسة (Mey, 2006)، دراسة (Griffiths, 2007)، دراسة Cirrin

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية **إيمان أيمن عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فاروق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريه**

(Gillam, 2008) ودراسة (Adibi, 2011)، دراسة (Hanson, 2012)، دراسة (Yodock, 2012)، دراسة (Ritter et al., 2013)، دراسة (Aileen et al., 2015)، دراسة (Freed et al., 2015)، دراسة (Greg & Ana, 2015)، دراسة (Jenny, 2015)، دراسة (Swanson et al., 2015)، ، ونظرا لندرة الأدوات القياسية للتواصل الاجتماعي قامت الباحثة بإعداد أداة موقفية للتعرف على مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فروض البحث

صيغت الفروض التالية كإجابات محتملة للأسئلة التي أثيرت في مشكلة الدراسة:

- ١ - توجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢ - توجد دلالة لصدق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣ - توجد دلالة لثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث فيما يلي:

منهج البحث

انطلاقاً من طبيعة البحث، والأهداف التي سعى إليها، والبيانات المراد الحصول عليها للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وبناءً على الأسئلة التي سعى البحث للإجابة عنها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي السيكمومتري.

عينة البحث

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم بين (٩ - ١٢) عاماً بمتوسط حسابي قدره (١١.٢٥) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠.٤٢).

ويهدف هذا المقياس إلى قياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وهو يتكون من أربعة أبعاد، وهي:

البعد الأول: التعاون والمشاركة: يقيس هذا البعد قدرة التلميذ في معاونة ومساعدة أسرته وأقرانه في المواقف الاجتماعية المختلفة وقدرته على مشاركتهم في إعداد وتخطيط وتنفيذ المهام والأنشطة والألعاب.

البعد الثاني: التواصل اللفظي وغير اللفظي: يقيس هذا البعد مهارة الطفل على إقامة علاقات إيجابية وناجحة مع الآخرين مستخدماً التعبيرات غير لفظية والاشارات في بناء تلك العلاقات والتواصل اللغوي وما تشمل عليه من التواصل الفعال مع الآخرين والاهتمام بهم والاقبال عليهم.

البعد الثالث: المهارات الانفعالية: يقيس هذا البعد مهاره التلميذ في التعبير عن مشاعرة الايجابية والسلبية تجاة الآخرين كما يتضمن قدرته على التعبير في صورة استجابات وسلوكيات واضحة وملائمة للمواقف الاجتماعية.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية إيمان أمية عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فابوق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريبه

البعد الرابع: حل المشكلات: يقيس هذا البعد علي إتقان التلميذ الحل المناسب عندما يكون في موقف حقيقي يجبره علي التفكير والوصول الي اتخاذ قرار معين لحل المشكلة.

بعد الانتهاء من الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بعرضها على (١٠) من المحكمين لإبداء الرأي والملاحظات على عبارات ومكونات المقياس من حيث وضوحها ومناسبتها للظاهرة موضوع القياس وكذلك تقدير صلاحية المقياس، وبناء على ذلك لم تقل مضرة واحدة عن (٨٠٪) مما يكون له أثر إيجابي على تمتع المقياس بصدق عال من السادة المحكمين.

نتائج البحث:

تم تطبيق مقياس الدافعية العقلية على عينة مكونة من (٥٠) تلميذاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تراوحت أعمارهم الزمانية بين (٩- ١٢) عاماً، بمتوسط حسابي قدره (١١.٢٥) وانحراف معياري (٠.٤٢) وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس. وبعد تقدير الدرجات ورصدها ثم إدخالها لبرنامج SPSS الإحصائي.

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللتعرف على دلالة الاتساق الداخلي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تم الآتي:

١ - الاتساق الداخلي للمضردات مع الدرجة الكلية للبعد التابع لها.

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مضردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له المضردة للمقياس والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له المفردة في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

التعاون والمشاركة		التواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي		المهارات الانفعالية		حل المشكلات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	♦♦٠.٥٨٥	١	♦♦٠.٥٥٢	١	♦♦٠.٦٩٧	١	♦♦٠.٤٨٥
٢	♦♦٠.٥٣٧	٢	♦♦٠.٦٩٦	٢	♦♦٠.٥٧٦	٢	♦♦٠.٥٨٨
٣	♦♦٠.٦٦٠	٣	♦♦٠.٦٢٨	٣	♦♦٠.٥١١	٣	♦♦٠.٥٣٦
٤	♦♦٠.٤٢٥	٤	♦♦٠.٧١١	٤	♦♦٠.٤٥٩	٤	♦♦٠.٧٦٢
٥	♦♦٠.٤٦٧	٥	♦♦٠.٥٨٥	٥	♦♦٠.٥٩٧	٥	♦♦٠.٤٥٠
٦	♦♦٠.٦٢٥	٦	♦♦٠.٦٣٢	٦	♦♦٠.٦٩٨	٦	♦♦٠.٥٨٢
٧	♦♦٠.٥١٤	٧	♦♦٠.٥٧٤	٧	♦♦٠.٥٧١	٧	♦♦٠.٦٤٨
٨	♦♦٠.٥٥٨	٨	♦♦٠.٥٩٢	٨	♦♦٠.٥٣٢	٨	♦♦٠.٥٣٢

♦♦ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن كل مفردات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي بين المفردات، والأبعاد التي تنتمي لها.

٢ - الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ببعضها البعض من ناحية،

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
إيمان أمية عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فابوق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريه

وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

مصفوفة الارتباطات بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية في مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	الكلية
١	التعاون والمشاركة	-				
٢	التواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي	◆◆٠.٦٢٥	-			
٣	المهارات الانفعالية	◆◆٠.٥٧٥	◆◆٠.٤٨٢	-		
٤	حل المشكلات	◆◆٠.٦١١	◆◆٠.٥٨٢	◆◆٠.٦٠٥	-	
	الدرجة الكلية	◆◆٠.٥٩٧	◆◆٠.٥٧٤	◆◆٠.٥٨٣	◆◆٠.٥٥٤	-

◆◆ دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

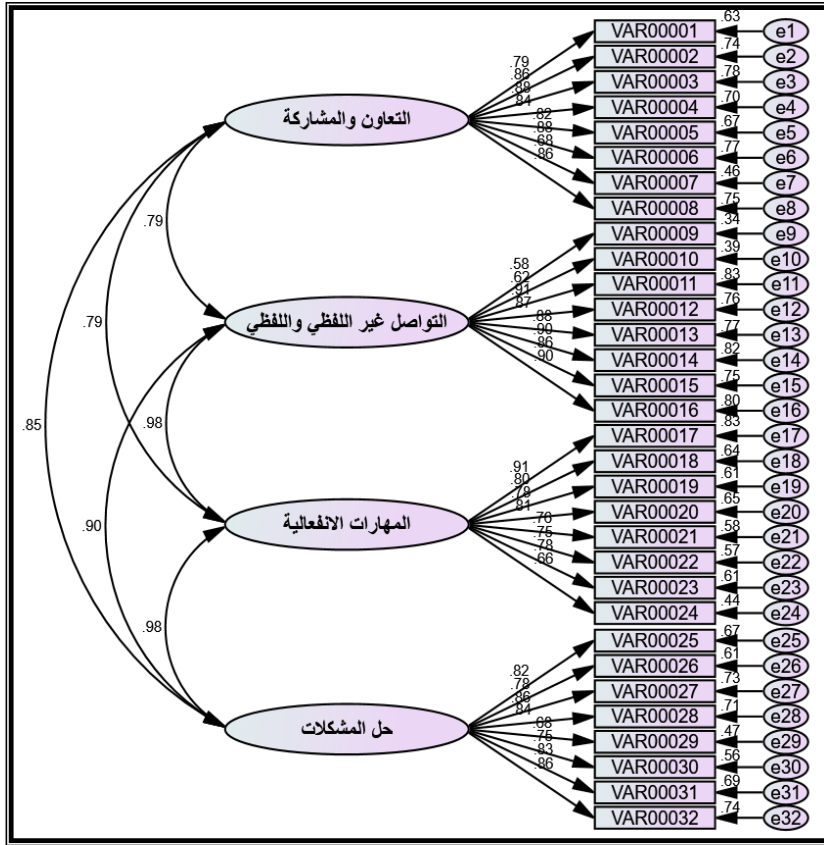
يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين الأبعاد والمقياس ككل.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد دلالة لصدق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللتعرف على دلالة صدق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تم الآتي:

التحليل العاملي التوكيدي:

وهي حساب الصدق العاملي لمقياس مهارات التواصل الاجتماعيين طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي (Confirmatory Factor Analysis) باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS26، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي تنتظم حول أربعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (١):



شكل (١) نموذج العوامل الكامنة لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
إيماه أيمه عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاتة فاوق عبد الفتاح أ.م.د/إيماه محمد صفوت خريه

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = 1105.066) ودرجة حرية = (0.086) وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات RMSEA (0.058) ومؤشر رمسي مطابقة جيدة ويوضح الجدول (٧) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي:

جدول (٧)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلائلها الإحصائية
التعاون والمشاركة	١	٠.٧٩	٠.٦٣	♦♦٦.٤٧٧
	٢	٠.٨٦	٠.٧٤	♦♦٦.٠٩٣
	٣	٠.٨٨	٠.٧٨	♦♦٥.٨٥٨
	٤	٠.٨٤	٠.٧٠	♦♦٦.٢٤٤
	٥	٠.٨٢	٠.٦٧	♦♦٦.٣٤٧
	٦	٠.٨٨	٠.٧٧	♦♦٥.٩١٢
	٧	٠.٦٨	٠.٤٦	♦♦٦.٧٥٩
	٨	٠.٨٦	٠.٧٥	♦♦٦.٠٢٢
التواصل غير اللفظي واللفظي	٩	٠.٥٨	٠.٣٤	♦♦٦.٩٠١
	١٠	٠.٦٢	٠.٣٩	♦٦.٨٥٩
	١١	٠.٩١	٠.٨٣	♦♦٥.٩١٠
	١٢	٠.٨٧	٠.٧٦	♦♦٦.٣٣٠
	١٣	٠.٨٨	٠.٧٧	♦♦٦.٣٠٢
	١٤	٠.٩٠	٠.٨٢	♦♦٥.٩٩٧

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
المهارات الانفعالية	١٥	٠.٨٦	٠.٧٥	◆◆٦.٣٨٩
	١٦	٠.٩٠	٠.٨٠	◆◆٦.١٤٦
	١٧	٠.٩١	٠.٨٣	◆◆٦.٤٣٨
	١٨	٠.٨٠	٠.٦٤	◆◆٦.٨٣٩
	١٩	٠.٧٨	٠.٦١	◆◆٦.٨٤١
	٢٠	٠.٨١	٠.٦٥	◆◆٦.٦٥٢
	٢١	٠.٧٧	٠.٥٩	◆◆٦.٧٣٤
	٢٢	٠.٧٥	٠.٥٧	◆◆٦.٧٩٧
	٢٣	٠.٧٨	٠.٦١	◆◆٦.٧١٢
	٢٤	٠.٦٦	٠.٤٤	◆◆٦.٩٤٤
حل المشكلات	٢٥	٠.٨٢	٠.٦٧	◆◆٦.٥١٧
	٢٦	٠.٧٨	٠.٦١	◆◆٦.٦١٢
	٢٧	٠.٨٦	٠.٧٣	◆◆٦.٢٩١
	٢٨	٠.٨٤	٠.٧١	◆◆٦.٣٣٢
	٢٩	٠.٦٨	٠.٤٧	◆◆٦.٧٦٩
	٣٠	٠.٧٥	٠.٥٦	◆◆٦.٦٦٩
	٣١	٠.٨٣	٠.٦٩	◆◆٦.٣١٣
	٣٢	٠.٨٦	٠.٧٤	◆◆٦.٢٠٢

◆◆ دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن نموذج العامل الكامن قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي، ومن هنا

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية إيماه أيماه عبد الرحيمه أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فابوق عبد الفتاح أ.م.د/إيماه محمد صفوت خريبه

يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن مقياس مهارات التواصل الاجتماعي أسفر عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولهما العوامل الفرعية (٣٢ عبارة) المشاهدة لهم.

- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) والتواصل الاجتماعي (إعداد: أماني طلبية، ٢٠٢٢) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦١٥) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: توجد دلالة ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللتعرف على دلالة ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية تم الآتي:

١ - طريقة إعادة التطبيق:

تم ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
التعاون والمشاركة	٠.٨١٤	٠.٠١
التواصل غير اللفظي والتواصل اللفظي	٠.٧٩٦	٠.٠١
المهارات الانفعالية	٠.٧٧٤	٠.٠١
حل المشكلات	٠.٧٨٢	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٤٣	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمقياس السمة التي وُضع من أجلها.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
إيمان أمية عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فابوق عبد الفتاح أ.م.د/إيمان محمد صفوت خريه

٢ - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

معاملات ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	التعاون والمشاركة	٠.٧٩٠
٢	التواصل اللفظي □ والتواصل غير اللفظي	٠.٧٥٠
٣	المهارات الانفعالية	٠.٧١٥
٤	حل المشكلات	٠.٧٩٣
	الدرجة الكلية	٠.٧٦٦

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣ - طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (٥٠) تلميذاً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل تلميذ على حدة، وتم حساب معامل

الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الضردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتعزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

مُعاملات ثبات مقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
بطريقة التعزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	التعاون والمشاركة	٠.٨١٥	٠.٧٥٦
٢	التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي	٠.٨٧٨	٠.٧٢٥
٣	المهارات الانفعالية	٠.٨٦٢	٠.٧٦٨
٤	حل المشكلات	٠.٦٨٩	٠.٦٤٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٤٢	٠.٧٧٢

يتضح من جدول (٥) أن مُعاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التعزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية إيماه أيمة عبد الرحمن أ.د/هاتم علي عبدالمقصود أ.د/ فاته فابوق عبد الفتاح أ.م.د/إيماه محمد صفوت خريه

يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لمهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٢) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاثة استجابات موزعة على أربعة أبعاد.

طريقة تصحيح المقياس:

حددت الباحثة طريقة الاستجابة على المقياس بالاختيار من ثلاث بدائل (أ) - (ب - ج) على أن يكون تقدير الاستجابات (١، ٢، ٣) على الترتيب، ومن هنا تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها تلاميذ المرحلة الابتدائية هي (٩٦)، وأدنى درجة هي (٣٢)، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلى مستوى لمهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في حين تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض لمهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

تعليمات المقياس:

- ١ - يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع من يقوم بالتطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية، حتى ينعكس ذلك على صدقه في الإجابة.
- ٢ - يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الإجابة ستحاط بسرية تامة.
- ٣ - يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الإجابة.
- ٤ - يجب الإجابة عن كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

مناقشة النتائج:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى تمتع المقياس بقدر جيد من الصدق والثبات علي التلاميذ المرحلة الابتدائية ويمكن استخدامه في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية التي تتناول قياس مهارات التواصل الاجتماعي لهذه الفئة .

التوصيات والبحوث المقترحة:

- ١ . إجراء مزيد من الدراسات حول عملية تقنين هذا المقياس باستخدام مؤشرات صدق وثبات أخرى.
- ٢ . الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣ . استخدام المقياس في تقييم برامج التدخل الموجهة للحد من أوجه القصور في مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إيمان سعيد عبدالحميد (٢٠١٠). برنامج لتنمية مهارات التواصل وعلاقتها بالابداع لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، ٥، ٣٢١ - ٣٦٢.

فوزي فايز اشتهيه، ربحى مصطفى عليان (٢٠١٠). تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

مصطفى نور القمش، خليل المعايطه (٢٠١٩). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adibi, A. (2011). Pragmatic language skills underlying social competence of reading disability in middle school students *Ph.D.Thesis*. Faculty of Education, University of Denver.

Aileen, M., Siobhán, O, & Anne, M. (2015). Programme to Improve Reading Comprehension in middle school students with Pragmatic Language Impairments. *International Journal of Language & Communication Disorders*, 50 (6), 776-787.

Ball, R. W. (2012). The relationship of academic self-concept and social competence in learning-disabled early adolescents (*Doctoral dissertation*). Fielding Graduate University.

- Bishop, D. & Norbury, F. (2002). Exploring the borderlands of autistic disorder and specific language impairment: A study using standardised diagnostic instruments. *Journal of Child Psychology and Psychiatry, and Allied Disciplines*, 43 (7), 917-929.
- Cirrin, F.M., & Gillam, R.B. (2008). Language intervention practices for school-age children with spoken language disorders and Reading Comprehension: A systematic review. *Language, Speech and Hearing Services in the Schools*, 39 (8), 110.
- Donahue, M. (2000). Influences of school-age children's beliefs and goals on their elicited pragmatic performance. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 25 (2), 133-144.
- Freed, J., Adams, C., & Lockton, E. (2015). Predictors of reading comprehension ability in primary school-aged children who have pragmatic language impairment. *Journal of Developmental Disabilities*, 41-42 (2), 13-21.
- Greg, F., & Ana, M. (2015). Emotional prosody perception and its association with pragmatic language in school-aged children with learning disabilities. *Journal of Developmental Disabilities. U.S.A.* 37 (3), 144-150.
- Hanson, J. (2012). Teaching pragmatics to language-learning disabled children. *Journal of Language and Communication Disorder*, 47 (3), 233-244.

- Jenny, C. (2015). The Pragmatic skills of learning-disabled children With (Reading Comprehension). *A view journal of Learning Disabilities*, 18 (4), 193-199.
- Kelly, H. (2005). pragmatics assessment in stuttering children. *Journal of Language and Communication Disorder*, 34 (3), 233-245.
- Kilinc, H. (2016). Investigation of Students' Reading Anxiety with Regards to Some Variables. *Journal of Higher Education*, 5 (1), 111 - 118 .
- Kim, D.(2002). The role of an interactive book reading program in the development of pragmatic competence. *Journal of Modern Language*, 86 (3), 332 - 348.
- Mamen, M. (2017). *Understanding Nonverbal Learning Disabilities A Common-Sense Guide for Parents and Professionals*. London: Jessica Kingsley Publishers.
- Mey, J.L. (2006) . Pragmatics of Reading. *Ph.D Thesis*. University of Southern Denmark. pp. 32-38.
- Nordin, N. S., & Rabi, N. M. (2020). Identifying the Social Communication Deficits among Students with Learning Disabilities in Primary School. *International Journal Of Academic Research In Business And Social Sciences*, 10(3), 576-588.
- Richardson, K., & Klecan-Aker, J. (2000). Teaching pragmatics to language-learning disabled children a treatment outcome study. *Journal of Language and Communication Disorder*, 34 (3), 233-245.

- Rong, Y. (2005). Pragmatics assessment in children with Reading Comprehension. *Journal of Language and Communication Disorder*, 34 (3), 145-188.
- Seçkin Yilmaz, S. (2021). Assessing the Language Skills of Primary School Students with and without Learning Disabilities in the Context of Narration. *Cypriot Journal of Educational Sciences*, 16(1), 358-370.
- Swanson, W., Vaughn, S., & Greg, M. (2015). Improving Reading Comprehension and pragmatic language impairment among Middle School Students with Disabilities. *Journal of Language & Communication Disorders*, 50 (6), 776 - 787.
- Troia, G. (2011). How might pragmatic language skills affect the Reading Comprehension of students with language learning disabilities? *Journal of Language and Communication Disorder*, 34 (3), 99-105
- Yodock ,K. (2012). An examination of Pragmatic language problems, social behaviors in children with dyslexia. *Ph.D. Theis*. Faculty of social and Bhavioral Sciences, University of Walden.